

يواصل الرئيس المخلوع وزوجته التهديدات والضغوط لمنع نقله إلى مستشفى سجن طرة، حيث هددت سوزان مبارك واشنطن بكشف عملاتها إذا نقل مبارك لطرة.

فقد وجهت سوزان ثابت زوجة الرئيس المخلوع رسالة عاجلة لإدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما عبر السفارة الأمريكية بالقاهرة، هددت فيها بكشف العملاء الأمريكيين في مصر للسلطات المصرية، ما لم تتدخل وتمارس ضغوطا على المجلس العسكري لمنع نقل مبارك إلى مستشفى السجن. كما طالبت سوزان عددا من ملوك وشيوخ دول الخليج العربي بالتدخل لمنع التفريق بين نجليها علاء وجمال في ملحق سجن طره، وهو القرار الذي تم اتخاذه في أعقاب مجزرة بورسعيد. ووفقا لصحيفة "المصريون" فإن سوزان كانت قد هددت سابقا بمثل هذه التهديدات، إلا أنها تراجعت بعد تلقيها تطمينات بخضوع مبارك لمحاكمة عادلة، لكنها باتت تشعر بالقلق البالغ بعد التطورات الأخيرة والمطالبات بنقل مبارك إلى سجن طره.

في سياق آخر كشف عمرو علي الدين عضو هيئة الدفاع عن المدعين بالحق المدني في قضية قتل الشهداء التي يحاكم فيها مبارك ومسؤوليه الأمنيين، أن أسر الشهداء ومصابي الثورة سيتقدمون بطلب إلى المستشار أحمد رفعت رئيس محكمة جنايات القاهرة، لبث جلسة النطق بالحكم على الهواء مباشرة، ميرا إلى أنها جلسة تاريخية، ويجب على المصريين مشاهدة أحكام القصاص العادل من قتلة آبائهم. ومن جانبه أكد أسامة الحلو أحد مقرري لجنة الشريعة بنقابة المحامين، وعضو هيئة المدعين بالحق المدني، أنهم يدرسون تقديم الفاعلين الأصليين والهاربين من القصاص في قضايا قتل الثوار إلى المحاكمة، وخصوصا ضباط امن الدولة "المنحل"، مشيرا إلى أنهم معروفون بدفاتر وزارة الداخلية والمدون بها أماكن توزيع ضباط وجنود الشرطة في تلك الأحداث.

وقد أوصت لجنة الصحة بمجلس الشعب المصري برئاسة الدكتور أكرم الشاعر اليوم الأحد بنقل الرئيس المخلوع محمد حسنى مبارك إلى مستشفى سجن طرة، مؤكدة أن رئيس قسم العناية المركزة بمستشفى السجن أكد أن المستشفى جاهز لاستقبال مرضى الحالات الحرجة. ويؤكد التقرير الذى أعدته اللجنة يؤكد ملائمة مستشفى سجن طره وجاهزيتها لاستقبال الرئيس المخلوع بعد نقله إليها من مقر إقامته الحالى من المركز الطبى العالمى، على أن يتم تدعيم المستشفى ببعض الأجهزة الطبية الحديثة قبل نقل حسنى مبارك للإقامة بها خلال الايام القادمة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com